



قسم اللغة العربية

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

المادة : دراسات صرفية قديمة

المحاضرة الرابعة

اشتقاق اسم لفظ الجلالة

((الله))

أستاذ المادة : أ. د. فيحاء قحطان ممدوح

اشتقاق اسم لفظ الجلالة (الله)

لفظ الجلالة (الله) علمٌ مخصصٌ بالذات الإلهية ويحمل صفاتها كلها , وهو يطلق على المعبود بالحق لا غير .

وأن لفظ الجلالة اسم مشتق وفي اشتقاقه آراء مختلفة منها :

- ١- أنه مشتق من مادة (أَلَهَ) بمعنى (عبد) ومصدره (إلهة) بمعنى (عبادة) على وزن (فعل , فعالة) بمعنى (مألوه) , ككتاب بمعنى مكتوب , قاله : يونس بن حبيب (ت ١٨٢ هـ) و الكسائي (ت ١٨٩ هـ) و الفراء (ت ٢٠٧ هـ) وقطرب (ت ٢٠٦ هـ) والاختش الأوسط (ت ٢١٥ هـ) , وهؤلاء يرون أن (الله) (١) أصله (الاله) ثم حذفت الهمزة تخفيفاً فاجتمعت لآمان فأدغمت الأولى في الثانية فقل (الله) , فإله : (فعال) بمعنى (مفعول) , كأنه (مألوه) أي معبود مستحق للعبادة يعبد الخلق ويؤلهونه , ونظير قولهم : أله والله في الحذف قولهم (أناس) ثم قالوا : (الناس) وأصله (الأناس) فحذفت الهمزة فقل (الناس) , فكان الالف واللام في (الله) عوضاً من الهمزة المحذوفة فلزمنا ولم تفارقا الاسم , كأنهما بعض حروفه , فلذلك دخل حرف النداء

١ - أبو القاسم الزجاجي : اشتقاق أسماء الله .

فَقِيلَ : ((يا الله اغفر لنا)) (١) ونسب بدر الدين العيني هذا الرأي الى
الخليل بن أحمد . (٢)

٢- وقيل هو من (أَلِه) بكسر اللام بمعنى (تَحِير) , وذلك أَنَّ العبد إذا
تَفَكَّرَ في صفاته تَحَيَّرَ فيها, وهذا الرأي نُسِبَ الى ابي عمرو بن العلاء (٣)

٣- وقيل : إِنَّ مادته (لَاهَ يَلُوهُ لَوْهًا) من الاجوف الواوي مثل : قام
يقومُ بمعنى احتجب أو استتر , وقيل من (لاه يليه لهما) من الاجوف
اليائي مثل : باع يبيعُ بيعاً بمعنى : ارتفع , ولذلك سُميت الشمس (أَلَاهة
(بكسر الهمزة وفتحها . (٤)

٤- وقيل : أَنَّ أصله من مادة (وَلَهَ وَلَاه) أي من الوله والتحير كذلك ()
وقد أبدلت الواو همزة لانكسارها ف قيل : أله كما قيل في وعاء : إعاء
وفي وشاح : إشاح , ثم دخلت عليه الالف واللام وحُذفت الهمزة ف قيل :
الله ...)) (٥) , ويُنسبُ هذا الرأي الى الخليل بن أحمد كذلك . (٦)

٥- وقيل : أَنَّ أصل لفظ الجلالة (الله) , (لاه) على وزن (فَعَلَ - يَفْعَلُ
(ثم دخلت عليه الالف واللام للتعريف ف قيل : (الله) أي (لاه + ال
الله) بحذف الالف والادغام تصير (الله) .

وأنشدَ لذي الاصبع العدواني : (٧)

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسبٍ دوني ولا أنتَ دِيَّاني فَتُخزوني

١ - ابن خالويه : اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم .

٢ - أبو جعفر النحاس : اعراب القرآن .

٣ - أبو حيان الاندلسي : البحر المحيط .

٤ - أبو عمرو الداني : التحديد في الاتقان والتجويد .

٥ - أبو عمرو الداني : التيسير في القراءات السبع .

٦ - ابن الجزري : التمهيد في علم التجويد .

٧ - ابن دريد : جمهرة اللغة .

يريدُ : لله ابن عمك , فحُذفت لآمان من (الله) لام الجر الدالة على معنى التعجب ولام التعريف , ويُنسب هذا الرأي الى الخليل (١) وسيبويه (٢) .

٦- وثمة آراء أخرى قيلت في اشتقاقه منها أنه مشتق من (تاله , يتأله , تألها) بمعنى تضرع يتضرع تضرعاً , لتضرع الخلق اليه وفقرهم وحاجتهم اليه , وقد نسب ابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) هذا الرأي لأبي علي النحوي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) . (٣)

٧- وقيل : أنه من (أله , يأله , ألها) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع بمعنى سَكَنَ يسكنُ سكناً , لسكون الخلق اليه في كل حوائجهم . (٤)

١ - د. غانم قدوري الحمد : الدراسات الصوتية عند علماء التجويد .

٢ - شهاب الدين الألوسي : روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني .

٣ - جمال الدين محمد بن عبد الله : شرح التسهيل .

٤ - الرضي الاسترأبادي : شرح الكافية في النحو .

